

# حامد السعدي: صوت صادق في فتوحات المقام العراقي

بغداد / جمال العطوي

في صباه استيقظ فكره على قراءة لقصيدته خماسية بصوت القارئ المرحوم يوسف عمر، مؤدياً مقام المنصوري فيها.. فسرح فرسه، ومكث في الساحة وعندها قرر أن يولج كيانه في هذا المعترك، حيث الفروسية والحماس والبطولة في خياله صرح من البطولة والتحدي منذ صباه. فقد اراد لشخصه أن يكون بطلاً.. فنسخ من جسمه عضلاً مفتولاً، وساعداً قويا.. فأصبح الفتى الفارس الذي يعيش في طقوس معارك الماضي العتيق.

هزه شعر الحماس.. وأسس في ذهنه مكتبة للأدب ودواوين الشعر، وهم في حفظ ما يناغم جسمه المفتول. وصوته المعسول.

فاذا به يصعد بالأوتار.. ويؤذن بالأذكار. ويقراً ما سمعه وما علمه.. وما شخصه وما حله.. يتلو الشعر القريض، ويفصح في أدائه.. وينغم تارة ب(بتايته).. ويد (عربته) أخرى.. فيسبح في أمواج المقام العراقي.. ونغرق نحن فيه.. "هله هلة، يا حجي حامد.. هله هله".

المقام وبحور الأنغام.. كتاب كبير.. لقارئ وخبير.. تجد فيه دراسة تحليلية شاملة لغناء المقامات العراقية.. موضعاً ذلك بالنوتة الموسيقية.. مستعرضاً النصوص الشعرية.. والزهريات.. للمقامات والبستات والأبديات.

لا يتيه القارئ هنا في خريطة الحاج حامد السعدي أبداً، بل سيعلم إن تصنيف الفصول، هو للاستدلال على طريقة القراءة.. أما المقامات.. فقد قسمها كما يجب، مبيناً بذلك الأصول فيها والضرع. وباعتقادي.. إن هذا الكتاب صالح لأن يكون مصدراً للتدريس، وإيضاً كمنهج للجامعات والمعاهد الموسيقية بما يفيض من اختصاص.



فرقة للمقام العراقي.. من الارشيف

الإنكليز البعيدة.

وحينها.. غربت شمس بلادهم إجلالاً للمقام العراقي وعندها صاح بالبنجاه في Kinizigton Town Hall بقصيدة الكاظمي.. ليكلم ايها الكرام سعيد طاب فيه المسموع والمشهود

في لندن.. يقولون عن فرقة اسمها / انغام الرافدين.. يقولون "هنالك جالفي بغدادي.. كانوا قد وضعوا شبكة صياد السمك على جراويتهم.. فنكرونا ب"كوديا" الملهم. طه غريب.. سألته فأجاب:

أحب العمل الجماعي وأؤمن به ولم أعمل بمفردي لذلك اجتمعنا نحن نخبة من قراء مقام شبكة صياد السمك على جراويتهم.. فنكرونا ب"كوديا" الملهم. طه غريب.. ولكننا في الصيفة عشرة.

## اكتشاف مورثة الرز الواقية من الماء

الموسمية (المونسون).

وتحرم النباتات التي تغمر بالمياه لأكثر من عدة أيام من الأكسجين فتذبل وتموت سريعاً.

وقال الدكتور ديفيد ماكيل من المعهد الدولي لبحوث الرز وأحد المشاركين في البحث الجديد إن العلماء أمضوا في محاولاتهم حوالي نصف قرن من الزمن يسعون حثيثاً لتطوير محصول مقاوم للماء.

الأثر الخاص لهذه الدراسة يكمن في إدخال المورثة الجديدة ساب 1-إلى الأنواع المحلية من الرز التي تكون عرضة للفيضانات الموسمية.

وأضاف الدكتور ماكيل: "لقد أظهرت الأنواع التقليدية المختلفة من الرز احتمالاً أكبر للغمر بالمياه، إلا أن محاولات تحسين الأنواع التجارية من نباتات الرز عن طريق نقل ميزة الاحتمال هذه إليها وإنتاج أنواع جديدة مطمئة ناجحة قد باتت كلها بالفشل".

أما الدكتورة بامبلا رونالد من جامعة كاليفورنيا في ديفيس في أمريكا، وأحدة المشاركات في البحث أيضاً، فقد قالت:

"يتوقع فريقنا البحثي أن الأنواع الجديدة المطورة من الرز ستعزز إمكانية الحصول على إمدادات غذائية يعول عليها من قبل المزارعين الفقراء وعائلاتهم".

وقال تاكوجي ساساكي من المعهد الوطني الياباني لعلوم الأحياء والتربة إن الباحثين قد نجحوا حيث فشل الآخرون. وأضاف: "الأثر الخاص لهذه

الدراسة يكمن في إدخال المورثة الجديدة ساب 1-إلى الأنواع المحلية من الرز التي تكون عرضة للفيضانات الموسمية".

هذا وقد قال أعضاء الفريق البحثي إنهم وافقون من أن "اكتشافات أكثر أهمية" في الميدان نفسه قادمة على الطريق.

عنا: BBC

كاليفورنيا؛ يقول علماء إنهم حددوا الجينة التي تسمح لنباتات الأرز بالبقاء مغمورة بالمياه بشكل كامل لمدة من الزمن تصل إلى أسبوعين.

يذكر أن معظم نباتات الأرز تذبل في غضون أسبوع من غمرها بالماء، إلا أن الباحثين يأملون بأن تقدم المورثة الجديدة حماية أكبر لحصول العالم من الرز.

ويخسر المزارعون من جنوب شرق آسيا ما يقدر بمليار دولار أمريكي سنوياً من محاصيل الأرز التي تدمرها الفيضانات. هذا وقد نشر الاكتشافات الجديدة في مجلة العلوم "الطبيعية".

ويقول فريق الباحثين من جامعة كاليفورنيا في ديفيس في الولايات المتحدة الأمريكية والمعهد الدولي لبحوث الأرز (آي آر آي)، الذي يتخذ من الفلبين مقراً له، إن الجينة الجديدة، التي أطلق عليها اسم (ساب 1-)، ستمنع النباتات حماية أكبر ضد مخاطر الفيضانات.

يتوقع فريقنا البحثي أن الأنواع الجديدة المطورة من الأرز ستعزز إمكانية الحصول على إمدادات غذائية يعول عليها من قبل المزارعين الفقراء وعائلاتهم

كما تقول الدكتورة بامبلا رونالد من جامعة كاليفورنيا ويضيف الفريق إن المورثة الجديدة ستعطي المزارعين حماية أكبر لمحاصيلهم، وخصوصاً تلك التي تعيش في المناطق المكشوفة والمعرضة للعوامل الخارجية.

وعلى الرغم من أن إنتاج الرز قد تضاعف خلال الأربعين سنة الماضية، إلا أن الطلب على المادة مازال مستمراً بالزيادة، فالرز هو الغذاء الرئيس لأكثر من ثلاثة مليارات من البشر عبر العالم.

وتقع معظم المناطق المنتجة للرز في جنوب آسيا في الأراضي المنخفضة المعرضة لخطر الفيضانات خلال موسم الرياح

البرجين، لذا فإن ٩٥ في المائة من أحداث الفيلم حقيقية".

من ناحية أخرى، نفى أوليفر ستون جميع التهم الموجهة ضده، والمتعلقة بمحاولة تسييس أفلامه، خصوصاً فيلمه "جي أف كي" و"نيكسن"، فقال "الفيلم لا يحمل أي بعد سياسي، فهو يحاول الخوض في قصص إنسانية، ولكونها حقيقية، فنحن لا نملك أي حق بتغييرها".

غيلانهيل، وماريا بيلو. وقصة هذا الفيلم ليست من نسج خيال كاتبة السيناريو أندريا بيرلوف، بل هي قصة حقيقية عاشها أناس حقيقيون، هما الضابط جون ماكلوغين، وزميله الضابط ويل جيمينو، اللذان يعملان الآن مستشارين لأندريا في كتابة هذا الفيلم.

ويقول ويل جيمينو "لقد حاول ستون خلق جميع التفاصيل التي مررنا بها بعد انهيار

WTC" وليس الفيلم الأول الذي يتحدث عن هجمات ١١ أيلول، فقد سبقه فيلم "United 93"، الذي تدور أحداثه حول الطائرة الرابعة المختطفة، وهو من إخراج بول غرينغراس.

ويقوم الممثل نيكولاس كيج بأداء دور البطولة في هذا الفيلم، حيث يلعب كيج دور الضابط جون ماكلوغين، بالإضافة إلى كل من مايكل بينا، وماغي

نيويورك: بدأ الأربعم عرض فيلم المخرج الأمريكي أوليفر ستون "WTC والذي تدور أحداثه حول عمليات الإنقاذ التي جرت بعد هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، ليكون من الأفلام القليلة التي ناقشت موضوع انفجارات نيويورك. معظم أحداث الفيلم، الذي يعرض في صالات السينما الأمريكية، تدور تحت أنقاض مبنى مركز التجارة العالمي،

في نيويورك: بدأ الأربعم عرض فيلم المخرج الأمريكي أوليفر ستون "WTC والذي تدور أحداثه حول عمليات الإنقاذ التي جرت بعد هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١، ليكون من الأفلام القليلة التي ناقشت موضوع انفجارات نيويورك. معظم أحداث الفيلم، الذي يعرض في صالات السينما الأمريكية، تدور تحت أنقاض مبنى مركز التجارة العالمي،



لحظة ارتطام الطائرة بمبنى التجارة العالمي

## فيلم يمكي قصة الإنقاذ في تفجيرات ١١ أيلول

وكان ستون قد أمضى قرابة العام في نيويورك يستطلع آراء أقارب ضحايا هجمات الحادي عشر من أيلول، والقصص التي عاشوها بعد أن فقدوا أحبائهم، في سبيله للبحث عن قصص حية وواقعية لما جرى. ويذكر أن تكلفة الفيلم وصلت إلى أكثر من ٦٠ مليون دولار، عالياً، خصوصاً بين جيل الشباب.

بعد سرقة متحف هرميتاج بيلوسبرغ

## بوتين يأمر بجرده شامل للكنوز الفنية في روسيا



متحف موسكو الوطني

موسكو: أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليمات بإجراء جرد للكنوز الثقافية في جميع أنحاء البلاد، من أجل معرفة عدد الأعمال الفنية المفقودة بعد حدوث سرقات منتظمة من متحف هرميتاج في سان بطرسبرغ. وقال دميتري مدفيديف النائب الأول لرئيس الوزراء إن بوتين طلب من الوزراء أن تبدأ اللجنة عملها بحلول أول سبتمبر/أيلول، موضحاً أنه أعطى تعليمات بأن تشارك وزارة الداخلية ووزارة الثقافة والشرطة الاتحادية ومكتب المدعي العام ووحدات أخرى في عمل اللجنة.

وقال مسؤولون الأسبوع الماضي إن أعمالاً فنية مصنوعة سرقت من هرميتاج الذي يضم أعمالاً فنية لكبار الفنانين من عصور قديمة وحديثة ولقت الشرطة القبض على نجل وزوج المشرف على المتحف. وأوضح التحقيق أن المتحف لم يجر جرداً منذ عشرات السنين، ويقول خبراء في الفنون إن المتاحف والمعارض الروسية تنقصها الموارد المادية منذ سنوات وإن الكثير من الكنوز الفنية قد سرقت.

الميزان  
21 أيلول 20 آذار

طموحك ينهل عليك الامور المالية ويفتح امامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم الى الامام بسرعة وثبات. عاطفياً، القسوة لا تناسبك لانها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.

العقرب  
21 اول 20 الثاني

ستحدث تغييرات كثيرة وسريعة تضطر أن تتأقلم معها كلها. تتلقى عروضاً كثيرة ومتنوعة لعمل ما وذلك قد يجذبك إلى السفر حيث ستجد ما طالما حلمت به.

القوس  
21 ثاني 20 الاول

خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بارائهم، سوف تقدم على مشاريع كثيرة سترد عليك استثمارات جديدة.

الجدي  
21 اول 20 الثاني

طاقتك هائلة، وقدرتك لا تحد، لكنك تضع كل ما تملك في سبيل الحب. انتبه الى الجوانب الاخرى في حياتك، لانها مهمة ايضا والتفت قليلا الى الشؤون العائلية.

الدلو  
21 الثاني 20 شباط

مهنيا، تشعر بانك تدهق متعديك لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتا. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفياً، كفاك تغاضبا عن مشاعر الحبيب.

الحوت  
21 شباط 20 آذار

الحظ إلى جانبك و خاصة في مجال العمل حيث تأتي المشاريع كما تتوقع ، هناك استقرار عاطفي حيث السعادة تجري من حولك و تتيح لك فرص كثيرة تكون أساسية في حياتك.

الحمل  
21 آذار 20 نيسان

مهنياً، لا تباس ولا تستسلم بسهولة فهل نسيت ان الافكار الفاعلة والمهمة تحتاج الى وقت وجهد لكي تنفذ كما يجب؟ عاطفياً، تشمر بتحسن في معوياتك فتقبل على علاقة جديدة.

الثور  
21 نيسان 20 ايار

لا تنغمس في اللهو و التسلية و لا تنسى أن هناك أموراً أساسية يجب القيام بها.

الجوزاء  
21 ايار 20 حزيران

قلبك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائلتيا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

السرطان  
21 حزيران 20 تموز

مهنياً، عنادك يقاوم الامور فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لان الدكتاتورية هدامة ليها المنصب. عاطفياً، علاقتك مميزة فلا تفقدتها بتهورك وقلة اكرائك او بنفسك القصير.

الاسد  
21 تموز 20 ااب

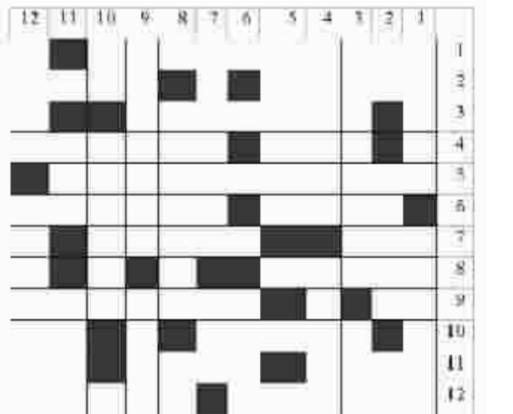
صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة ستنتهي قريباً. عاطفياً، الحب ما زال في دارك وانت تعيش سعادة كاملة.

العذراء  
21 اب 20 ايلول

وضعك الاجتماعي متراجع قليلاً ولكنك مضطر للقيام بما لا ترغب. الموضوع الذي يشغلك سينتهي قريباً. عاطفياً، لا تحف ما تشعر به لان عواطفك نبيلة وتستحق الاهتمام.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي



أفقياً  
١- ممثل عراقي متميز (راحل) من اعماله مسلسل (تحت موس الحلاق).  
٢- الدفتر الكبير. جمع حسان (م).  
٣- اقليم متنازع عليه بين الهند وباكستان (م).  
٤- ظاهرة طبيعية (م). احتلال مناطق بالقوة (م).  
٥- عاصمة آسيوية.  
٦- تستدل به السفن ليلاً. بسببهم.  
٧- احد اقصية محافظة الانبار (م). سيارات كبيرة لنقل المسافرين.  
٨- جودنا.  
٩- للتأوه. المنتسب إلى نقابة (م).  
١٠- عاصمة اوروبية (م). حرف جر (م).  
١١- منازل. سروري. اداة تنمي.  
١٢- اسم سورة من القران الكريم (م). يسابق.

عمودياً  
١- عاصمة من امريكا اللاتينية (م). تعانیه.  
٢- حرف مكرر. كثيرة. عملة آسيوية.  
٣- يفوزان او يتغلبان عليهم. آلة موسيقية.  
٤- قاذف الحجارة (م). عاصمة اوروبية (م).  
٥- من اسماء الله الحسنى.  
٦- مدينة فلسطينية.  
٧- الاعزاء (م). قمر.  
٨- دولة عربية (م). عكس ميت.  
٩- كميات الحبوب المقدسة بعد الحصاد (م). عكس بعيد.  
١٠- للنداء. الذين يملنون النوبة.  
١١- احد اسواق بغداد (م). تشكيل عسكري (م).  
١٢- عكس الانس (م). صاحب نظرية الغاية تبرر الوسيلة.

حل العدد السابق

